

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعليم اللغة العربية، هناك عناصر. ومن عناصر اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والقواعد. ينقسم قواعد اللغة العربية إلى نوعين وهما النحو والصرف. تعتبر القواعد عنصرًا لغويًا مهمًا لتعلمها، ولكنها تتميز بخصائص الذي يعتبرها الكثيرون صعبة، خاصة في تعلم علم النحو. يعتبر الكثيرون أن القواعد علم يصعب فهمه لأنه يحتوي على العديد من المفاهيم والتعقيدات.¹

علم النحو هو أحد العلوم الأساسية في اللغة العربية. إن فهم علم النحو ضروري لدعم إتقان المهارات اللغوية الأربعة.² ولكن في تعليم علم النحو، هناك العديد من التحديات والمشكلات. من بينهم، يجد الكثير من الطالبات صعوبة في فهم علم النحو. هذه ترجع إلى عدة عوامل: أولاً، بالإضافة إلى العديد من المفاهيم في تعلم علم النحو، تنشأ هذه الصعوبة أيضاً بسبب استخدام الأساليب التعليمية أقل تنوعاً، لا يزال المعلمون يستخدمون أساليب تعليمية التقليدية³. التي ما تكون غير كافية غالباً لمساعدة الطالبات على فهم المفاهيم بعمق.

¹ Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR QAWAID BAHASA ARAB BERBASIS MIND MAP UNTUK TINGKAT PERGURUAN TINGGI", *EL-QUDWAH*, 2011.

² Zam Zam Rasyidi, "PEMBELAJARAN QAWAID: PERSPEKTIF TEORI KOGNITIF PADA PONDOK PESANTREN RAUDHATUT THALIBIN KALIMANTAN", *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no 1 (2020): 103-16.

³ Kojin dan Choiruddin, "Learning Nahwu Using Mind Mapping Method in a Modern Islamic Boarding School", *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan* 14, no 4 (24 Oktober 2022): 6603-10, <https://doi.org/10.35445/alishlah.v14i4.2758>.

ثانياً، عرض مادة النحو مملاً ويقتصر على عرض أمثلة طويلة من الجمل والقواعد^٥. يسبب نقصاً في التصور والربط بين المفاهيم، مما يجعل في النهاية من الصعب على الطالبات تذكر هذه القواعد وتطبيقها في ممارسة اللغة. وثالثاً، يرجع صعوبة في تعلم علم النحو أيضاً إلى حقيقة أن بعض مصادر التعلم أو كتب القواعد تبدو تقليدية وغير جذابة بسبب صغر كتابتها ونقص الرسوم التوضيحية للصور أو الألوان.^٥ ستؤثر الصعوبات في تعلم علم النحو على اهتمام الطالبات ودوافعهم، مما يؤدي إلى انخفاض الفهم.

بناءً على الملاحظات التي تم إجراؤها في معهد دار السلام ديفوك، لا يزال معلمو اللغة العربية يستخدمون الأساليب التعليمية التقليدية التي تبدو رتيبة وأن الوسائل التعليمية غير كافية. شرح المعلم المادة ثم طلب من الطالبات حفظ قواعد النحو وعمل التمارين في الكتاب. هذا يجعل الطالبات يشعرن بالملل بسرعة حتى لا يهتموا لشرح المعلم ويجعلهم يفهمون أقل. وبناءً على المقابلات التي أجراها الباحثة مع معلمة اللغة العربية، فإن صعوبات الطالبات في تعلم النحو ترجع أيضاً إلى اختلاف خلفيات الطالبات وانخفاض جودة اللغة في مسكن الطالبات، بحيث لا يعرف العديد من الطالبات المفردات الأساسية.^٦

لذلك، فإن أحد الحلول للتغلب على صعوبات الطالبات في تعلم علم النحو هو الابتكار في استراتيجيات التعليم، بما في ذلك استخدام الوسائل

4 Muhammad Darsa dan Muassomah , "Respon Siswa Terhadap Pembelajaran Tarkib Berbasis Mind Mapping Di Masa Pandemi Covid-19," An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Vol. 23, no. 1, 2021, hlm. 67, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.3004>.

^٥ زكية عريفة وديوي شاميدة، نفس المكان.

^٦ المقابلة مع الأستاذة عاطفة طاهر، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٤ في معهد دار السلام ديفوك.

التعليمية القائمة على التكنولوجيا. لقد تم تطوير العديد من التطبيقات والوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا لجعل التعلم أسهل للطلاب. وتعزيز ذلك من خلال البحوث التي أجريت حول استخدام الوسائط التعليمية مثيرة للاهتمام. منها البحث الذي أجراه حمدان فوزان وآخرون حول استخدام القصة المفصّلية (*Articulate Storyline*)^{٣، ٧} والبحث الذي أجراه يايانغ وسيتي سوليخا حول استخدام الوسيلة التعليمية *iSpring Suite*^٨ والبحث الذي أجراه نورخالص فانجى حول استخدام وسيلة أوطوبلاي (*Autoplay*)^٩ وغير ذلك.

من بين العديد الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم النحو، ايكس مايند هي تطبيقا جديدا قائما على رسم الخرائط الذهنية التي تساعد الطالبات على تنظيم وفهم العلاقات بين المفاهيم النحوية بصريًا. تم إنشاء الخرائط الذهنية بواسطة بوزان (*Buzan*) ، حيث ذكر أن الخرائط الذهنية هي أسهل تقنية لإدخال المعلومات إلى الدماغ واستخراج المعلومات من الدماغ. تمكنت الخرائط الذهنية من تطوير وتنظيم الأفكار والمعلومات في النص بصريًا.^{١٠}

حيث أظهرت نتائج البحث الذي أجراه عبد الرؤوف ونوريل مفيدة أن استخدام الخرائط الذهنية في التعليم يمكن أن يسهل الطالبات على فهم محتوى المواد المقدمة بشكل جماعي وفردى. كما أن استخدام الخرائط

⁷ Hamdan Fauzan Al-Ansori dll, "Nahwu Learning Media Innovation based on Articulate Storyline 3 for UNIDA Gontor Matriculation Beginner Students", Proceedings of International Conference on Islamic Civilization and Humanities 1 (27 Juli 2023): 757-69.

⁸ Yayang Wiwik Fadilah dan Siti Sulaikho, "Kelayakan Media Pembelajaran iSpring Suite Berbasis Android pada Mata Pelajaran Nahwu Shorof", Arabia 13, no 2 (5 januari 2022): 315, <https://doi.org/10.21043/arabia.v13i2.10710>.

⁹ أستري، نورخالص فانجنى بايو، "تطوير مادة النحو باستخدام وسيلة أوطوبلاي (*Autoplay*) في المدرسة روضة العقول

المتوسطة الإسلامية فاكساجى" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠).

¹⁰ Muassomah, Penny Respaty Yurisa, and Mohd Firdaus Bin Yahaya, "Mind Mapping: Reading Comprehension Technique of Arabic Texts for Students in Higher Education," Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Vol.14, No. 2, 2022, hlm. 438-455, <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.14350>.

الذهنية قادر على جذب اهتمام الطالبات وزيادة الدافعية لأن نقاط التعلم يتم تجميعها بشكل منهجي وسهل ومثير للاهتمام ومجهزة باستخدام الألوان.^{١١}

تم إجراء بحث حول استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الخرائط الذهنية سابقًا، وقد ثبت أنه مفيد في عملية التعليم، خاصة في الموضوعات التي تحتاج فهمًا منهجيًا للمفاهيم. كالبحث بعنوان "فعالية الخريطة الذهنية لترقية نتائج تعلم الطالبات في مادة النحو" الذي أجراه إيف رضية نور والآخرين^{١٢}. تظهر نتائج هذا البحث أن تنفيذ الخريطة الذهنية فعالة لترقية نتيجة مادة النحو لطالبات.

والبحث الآخر تحت الموضوع "تأثير الخريطة الذهنية على مخرجات تعلم الطلبة في مادة القواعد في المدرسة الثانوية المحمدية ١٥ الميزان لمونجان" للباحثة فيبريانا هاديانتي والإمام فوجي^{١٣}. تظهر نتائج هذا البحث أن الخريطة الذهنية فعالة على مخرجات تعلم الطلبة. وأيضًا البحث بعنوان "تطوير وسائل التعلمية بالاعتماد على الخريطة الذهنية باستخدام MINDJET MINDMANAGER على مادة الديناميكا الحرارية الصف الحادي عشر" للباحثة سينتاريتاري والآخرين.^{١٤}

Intelligentia - Dianitas

¹¹ Abdur Rauf dan Nuril Mufidah, "Penggunaan Bahan Ajar Peta Konsep Untuk Meningkatkan Penguasaan Mapel Jurmiah Dalam Proses Pembelajaran Daring," Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab Vol. 3, No. 2, 2021, hlm. 79-90, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.683>.

¹² Ifa Rodifah Nur dkk, "Fa'aliyah Mind Mapping Li Tarqiyah Natāij Ta'allum Al Thalabah Fi Mādah Al Nahwi", Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban 6, no 2 (1 Desember 2022): 204-22, <https://doi.org/10.15575/jpba.v6i2.20278>.

¹³ Febriana Hadiyanti dan Imam Fauji, "Pengaruh Mind Mapping terhadap Hasil Belajar Qawaid Siswi MTs Muhammadiyah 15 Al-Mizan Lamongan", Emergent: Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning 2, No. 2 (2023), <https://doi.org/10.47134/emergent.v2i2>.

¹⁴ Sinta Ritari, Iwan Setiawan, dan Nyoman Rohadi, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS MIND MAP MENGGUNAKAN MINDJET MINDMANAGER PADA MATERI TERMODINAMIKA KELAS XI", Jurnal Ilmu dan Pembelajaran Fisika 1, No. 1 (2021): 65-72.

على الرغم من أن البحوث حول استخدام الخرائط الذهنية قد استخدمت على نطاق واسع في مواضيع مختلفة. ومع ذلك، لم يكن هناك البحث يستخدم تطبيق ايكس مايند، خاصة في مادة النحو. وبناء على ملاحظات الباحثة، فإن استخدام تطبيق ايكس مايند هو ابتكار جديد كوسيلة تعليمية لم يتم استخدامها من قبل في معهد دار السلام ديفوك. لذلك، اهتمت الباحثة بإجراء البحث تحت عنوان "استخدام تطبيق ايكس مايند لترقية استيعاب الطالبات في مادة النحو".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية أعلاه، ينصب تركيز هذا البحث على استخدام تطبيق ايكس مايند لترقية استيعاب الطالبات في مادة النحو في الفصل الثالث بمعهد دار السلام ديفوك. والتركيز الفرعي على هذا البحث الإجرائي هو:

- (١) عملية التعليم مادة النحو من خلال استخدام تطبيق ايكس مايند في الفصل الثالث بمعهد دار السلام ديفوك.
- (٢) نتيجة الطالبات في تعلّم مادة النحو من خلال استخدام تطبيق ايكس مايند في الفصل الثالث بمعهد دار السلام ديفوك.

Intelligentia - Dignitas

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابقة، فنظمت الباحثة أسئلة البحث وهو:

(١) كيف عملية التعليم والتعلم باستخدام تطبيق ايكس مايند لترقية

استيعاب الطالبات في مادة النحو في الفصل الثالث بمعهد دار

السلام ديفوك؟

(٢) هل توجد ترقية استيعاب الطالبات في مادة النحو بعد استخدام

تطبيق ايكس مايند في الفصل الثالث بمعهد دار السلام ديفوك؟

د. هدف البحث

هدف هذا البحث هو لاكتساب المعرفة عن ترقية استيعاب

الطالبات في مادة النحو من خلال استخدام تطبيق ايكس مايند في الفصل

الثالث بمعهد دار السلام.

هـ. أهمية البحث وفوائدها

١. الفوائد النظرية

في هذا البحث، من المتوقع أن يثري هذا البحث مراجع

ومعارف القراء خاصة في المجال التعليم، ويمكن أن يصبح مرجعا

على ترقية فهم الطالبات في مواد أخرى باستخدام تطبيق ايكس

مايند.

Intelligentia - Dignitas

٢. الفوائد التعليمية

(أ) فوائد للمعلمين

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مبتكرة وتسهل على المعلمين في تقديم المواد التعليمية.

(ب) فوائد للطالبات

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أن تسهل على الطالبات فهم مواد الدرس، وخاصة الدروس التي تحتوي على العديد من المفاهيم وتنفيذ هذه المواد في الأنشطة اليومية.

(ج) فوائد للمدرسة

يمكن أن توفر نتائج هذا البحث ابتكارًا للمدرسة في تنفيذ أنشطة تعليمية مثيرة للاهتمام للطلاب.

Intelligentia - Dignitas